المفعول المطلق

الثاني متوسط

اعداد: الأستاذ حسين قاسم الشمري

المفعول المطلق: اسم منصوب موافق للفظ الفعل، يدلُّ على حَدَثٍ، ويكونُ مجرّداً منَ الزمن، لذلك يُسَمى (مفعول مطلق) أي غير مقيد بزمن، قال تعالى: (وكلَّمَ اللهُ موسى تَكليماً). لاحظ أنّ المفعول المطلق (تكليماً) منصوب بالفتحة، جاء من نفس لفظ الفعل (كلّم).

أنواع المفعول المطلق:

يأتي المفعول المطلق على ثلاثة أنواع:

أولا: **المفعول المطلق المؤكد لفعله:** يأتي الفعل الذي سبقه والذي هو من نفس لفظه لتقوية الحَدَث حتى لا يبقى شكٌ بنفسِهِ.

قال تعالى: (وكلّمَ اللهُ موسى تكليما)، نقول: نصرَ اللهُ المؤمنينَ نصْراً.

سبحت لله تسبيحاً

ينظم النمل عمله تنظيماً

المفعول المطلق المبين لنوع الفعل: وهو نوعان:

أ- يكون موصوفاً: قال تعالى: **(إنّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبيناً)**، و**(واهجرْهُم هجراً جميلاً)**، **(وقُلْ لَهُما قولاً كريماً).**
فتحاً – قولاً – هجراً: مفاعيل مطلقة منصوب بالفتحة.
مبيناً – جميلاً – كريماً: صفات منصوبة بالفتحة.
فائدة: الصفات نتذكر هذه القاعدة: (النكرات بعد النكرات صفات).

ب - يكون مضافاً: يأتي بعده اسم مجرور أو ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

قال تعالى: (فأخَذْنَاهُم أَخْذَ عزيزٌ مُقتدرٍ)، (أخذَ) مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف (عزيز) مضاف اليه مجرور.
قال تعالى: (وَفَعَلْتَ فِعْلَتَكَ التي فَعَلتَ وأنتَ منَ الكافرين)، (فِعْلَتَك) مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

هطل المطرُ هطلاً شديداً
تدور الأرض دورانَ الدائرةِ

ثالثا: المفعول المطلق المبين لعدد مرات وقوع الفعل: إذ يأتي بعده اسم يُبيّن عددَ المرات التي وقع بها الفعل.

سجدَ المؤمنُ لربّهِ سجدتيْنِ.
ضربْنَا العدوَّ ضرتيْنِ.
دقَّ الجرسُ دقّتيْنِ.